وامراة صبور او فعيل بمعنى مفعول كرجل جريح وامراة جريح او كان
افعل التفضيل المجرد من ال والاضافة فانه تخبر به عن المفرد والمثنى
والجمع مذكرا او مؤنثا بلفظ واحد كما تقدم بيانه وان لا يكون النعت
جملة فانها لا توصف بتعريف ولا تنكير ولا افراد وتثنية وجمع ولا تذكير
ولا تانيث وان كانت توصف بالاعراب بحسب محلها فهم بالنظر
لتاويل الجملة بمفرد يصح ان يقال انها توافق المنعوت في اربعة من
عشرة بالنظر للمفرد الذي تاول به وتكون الموافقة في الحقيقة لذلك
المفرد قوله لا يقال الخ هذا وارد على قوله ويتبع منعوته الخ والتعبير
بلا يقال يؤذن بضعف السؤال اي لا ينبغي ان يقال هذا القول لانا نقول
في جوابه قوله المراد بالتبعية في الاعراب اي لا في اللفظ فالمشروط
انما هو التبعية في الاعراب وسيبويه نفذا متوافقان في الاعراب
غايته ان الاعراب محلي لا يظهر فلا يضر تخالف اللفظ لان الاتفاق
في اللفظ ليس بشرط قوله والمراد بالمفرد الخ اي فيسقط الاعتراض
بالامثلة الثلاثة التي الوصف فيها مفرد والموصوف مركب قوله
ومضمون الجملة الخ اي فلا يرد برجل يكتب مما المنعوت فيه مفرد والنعت
والنعت مركب من الفعل والفاعل والمراد بمضمون الجملة هنا الوصف
الماخوذ منها كالكاتب في جا رجل يكتب لا المضمون بمعنى المصدر
الماخوذ من المسند المضاف للمسند اليه ولا الثبوت ونفي البعض
التعيين بنحو قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا حيث وصف
النكرة وهي همزة بالمعرفة وهو الذي جمع ووصف لفظ الجلالة الذي
هو اعرف المعارف بالنكرة في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين فان اضافة مالك الذي هو اسم فاعل
ليوم الدين لا تفيده تعريفا لانها اضافة لفظية والجواب
اما عن الاول فان الموصول يعرب بدلا وليس نعتا واما عن الثاني
فان اسم الفاعل اذا قصد منه الاستمرار لا خصوص الحال ~~والاستقبال~~ الاستقبال
~~والاستقبال~~ كانت اضافته معنوية ويكون معرفة فيصح [illegible]
نعت المعرفة به قوله على لغة راجع لخصوص التثنية والجمع اي
ان النعت السببي يطابق مرفوعه في التثنية من الخمسة الباقية
فيثنى ويجمع اذا كان مرفوعه مثنى او جمعا ان جرينا على لغة اكلوني

البراغيث

البراغيث وهي لغة من يلزم الفعل او الوصف علامة التثنية
والجمع اذا اسند لمثنى او جمع فنقول على هذه اللغة حسنا غلاماهما
وحسنوا غلمانهم فان لم نجر على هذه اللغة وافقه في واحد من اثنين
فقط وهما التذكير والتانيث ولزم النعت الافراد وان رفع مثنى
او جمعا كما سيشير اليه بقوله والافصح قوله والافصح في النعت
الخ مقابل لقوله في لغة يعني ان الافصح الافراد في النعت مطلقا
ولو كان المرفوع مثنى او جمعا وتذكر لتذكير مرفوعهما وتونث
لتانيثه فيقال مررت برجلين حسن غلاماهما وبرجال حسن غلمانهم
غلمانهم وبامراة حسنت غلامها وبرجل حسنة جاريته وبنسا
حسن غلمانهن كما يقال حسن غلاماهما وحسن غلمانهم وحسنة
غلامهما وحسنت جاريته وحسنت غلمانهن قوله والاحسن
في نعت جمع التكسير الجمع هكذا في النسخ التي كتبوا عليها وفي
حاشية تلميذ المتن ما نصه الذي شاهدته بخط المؤلف
والاحسن في جمعه التكسير اه ومعنى هذه العبارة ان الاحسن في
جمع النعت هو جمع التكسير دون التصحيح يعني اذا اريد جمعه
على خلاف الافصح فيصح ان تجمع جمع تصحيح فتقول مررت برجال
قاعدين وجمع تكسير فتقول قعود والاحسن جمع التكسير وهذا
لا ينافي ان الافراد اولى من جمع التكسير فلا تناقض على هذه النسخة
بخلاف النسخة المشهورة التي كتبوا عليها هنا فانها مناقضة لقوله
والافصح الخ قوله لانه اي النعت في المعنى اي في الواقع والحقيقة
بيانه انك اذا قلت مررت برجل قايم ابوه القيام في الحقيقة
وصف قايم بالاب وان وقع صفة في اللفظ لرجل قوله
لا الجاري عليه اي ليس نعتا في المعنى للمنعوت الجاري ذلك
النعت عليه قوله يسمى سببيا نسبة للسبب بياء النسبة في
المنسوب اليه ايضا فلما نسبت اليه حذفت ياء النسب من المنسوب
اليه كما تقول [illegible] شافعي فان المنسوب اليه وهو الشافعي فيه
الياء لكنه عند النسبة تحذف الياء من المنسوب اليه فقوله لكونه
قايما الخ بيان لوجه تسميته نسبة للسبب اي انما سمي السببي
لكون ذلك النعت وصفا قايما به ورافعا لذلك السببي المنسوب

Copyright © King Saud University